مجلة الروايات الجديدة

الأنيقة !

قصة مصرية، ذات حوادث خفية، ومشاهد عجيبة

ومعها قصص أخرى طريفة

لادباء الشباب

الأثيم !

قصة مصرية رائعة ، ذات حوادث خفية ، ومشاهد عجيبة

وتليها قصص أخرى طريفة

لأدباء الشباب

الخائنة !

جيروم وجان اخوان توأمان .

أما جيروم فكبير الاثنين يسهر على أخيه الصغير ويراقب حركاته وسكناته . وبقدر ما كان جيروم مجداً مجتهداً في عمله كان جان عصبيا لا يبالي شيئا ولا يعتني بشيء

وخرج جيروم من المدارس فتعلم الطب ، ونال شهادة فيه وصار يقضي يومه في المستشفيات التي يعمل فيها ، وفي عيادته يواسي المرضى ويعالجهم ، وكانوا كثيرين

عاد ذات ليلة الى المنزل فلم يجد فيه جان ، وعبثا حاول العثور عليه عند الجيران والاصدقاء أو في أماكن اللهو في المدينة

وبعد أيام علم انه رحل عن البلاد دون أن يترك عنوانه ، مصطحبا معه امرأة وقع في شرك حبها واغرائها ، وسافر معها الى بلاد لا يعرفه أهلها ، حيث قرر أن يعيش مع حبيبته في وحدة وعزلة

تلك المرأة هي الممثلة المغنية « ماري » الفاتنة التي كانت سببا في شقاء كثيرين غيره من المحبين

كان جان يعتقد أنه وجد السعادة مجسمة في تلك المرأة ، وانه عثر على كنز ثمين

أما هي ، فكانت تنظر إلى رحيلها مع الشاب الجميل نظرها الى ملهاة تلهو بها ، وسلوى تتسلى بها

كان صادقا في حبه . وكانت هازلة فيه !

وحدث ذات يوم أن راقصا شهيراً يدعى هاري جولدمر في القرية التي كان يقيم فيها الصديقان فلفتت ماري أنظاره ، وعلق

بها قلبه ، فتمكن من التقرب منها وجرها الى التحدث معه

أفاض الراقص فى الكلام عن جمال المرأة وحسنها وسحر عينيها حتى اذا ما ملك لبها واكتسب عطفها بما كان يكيله لها من آيات المديح والثناء والاطراء ، قال لها :

— لماذا تضيعين وقتك هنا . أنا واثق من أن أمامك مستقبلا زاهراً فى عالم الفنون . فهل تجعلك السعادة تؤثرين الخمول فى هذه العزلة على المجد فى المدن برفوف الخشاب المسارح والملاهى !

فسألته المرأة وقد تحرك فى صدرها حب الظهور والسعى إلى الشهرة :

— وماذا أستطيع أن أصنع ؟

— فى استطاعتى ان أحصل لك على اتفاق حسن مع احدى الشركات الكبرى . فانى مكلف بالبحث عن ممثلين وممثلات لاحد كبار المخرجين من أصحاب الأموال الطائلة . فالفرصة سانحة الآن لكى تحصل على الشهرة والثروة

وغادرها بعد هذه الكلمات . واتضح له من الابتسامة التى ارتسمت على شفتيها انها ترضى بما عرضه عليها وانها ستعود إلى مفاتحته فى ذلك

وكان جان فى هذا الوقت قد ابتاع آلة تصوير لكى يحتفظ برسومه مع صديقته فى الأيام التى كان يظنها أسعد أيام حياته . ولما عادت مارى جعل جان يأخذ رسومها بفرح يشبه فرح الأطفال بلعبة أهديت إليهم

وقلت المرأة وهى تبتسم ابتسامة فيها شىء من الغموض والابهام لم يدركه العاشق الاعمى

وفى اليوم الثانى بحث جان عبثا عن حبيبته فى غرف المنزل

وحديقته . . .

ذلك لأنها غادرته دون استئذان ، ورحلت نحو المجد والشهرة والثروة ، مع ذلك الراقص الذى أغراها وأغواها وبهر نظرها بما عرضه عليها من وعود خلابة صيغت فى قالب من القول المعسول !

لم يستطع جان أن يتحمل تلك الصدمة العنيفة وخيل اليه أن الحياة فارغة بدون عشيقته التى كان يضع فيها آماله وأمانيه ، وان المعيشة بعيداً عنها لاذوق لها ولا طعم فيها

ووقع ذات يوم ما لابد من وقوعه فى مثل هذه الاحوال ، اذا كان الانسان ضعيف الارادة خائر العزيمة !

عول جان على التخلص من حياة لم يعد فى استطاعته احتمال عذاباتها وآلامها فانتحر ورحل مختاراً عن عالم خيل إليه أنه مملوء بالغدر والخيانة وأن الحب فيه غاية المنى والمقصد الوحيد

ولم يعلم أحد من أمره شيئاً . ولم يسمع أحد عنه بعد ذلك شيئاً . . .

* * *

ومرت الشهور وتبعتها شهور

أحرزت مارى المجد الذى ناقت اليه والشهرة التى سمت اليها والثروة التى رغبت فيها

انها الآن معروفة فى عالم التمثيل باسم (مارى ونتر) وهو اسم مستعار اختاره لها جان الذى قام بوعده وجعل من الممثلة المجهولة كوكبا ساطعا يلمع فى فضاء الفن لمعانا يبهر الانظار ويعمى البصائر والابصار !

مارى ونتر معروفة الآن فى كل مكان . والناس يلهجون بذكرها وهى تنغمس فى الملذات وتندفع فى ذلك التيار الجارف

الذى يسوق أمامه شهيرات الممثلات الى الهاوية التى لابد من الوصول اليها ، اذا لم تكن المرأة قادرة على تحكيم العقل من وقت الى آخر ، وكبح جماح الشهوات ووضع حد للغرور وحب الظهور واستماع آيات المديح والثناء التى تكال لها بلا حساب من كل ناحية وصوب !

انهكت مارى ونتر ساعات العمل المتواصل ، والملذات المستمرة من الليل . .

وفى ذات يوم بعد أن انتهت من عملها المعتاد وخرجت من المسرح تطلب ملذاتها التى صارت ترى فيها ضرورة لازمة اصيبت بنوبة عصبية تأثر منها القلب فغابت عن الوعى ونقلت الى فراشها .

وأسرع رفاقها الى الطبيب فجاء مهرولا . . .

ولم يكن ذلك الطبيب غير جيروم ، شقيق جان المسكين ، فحية مارى وفريسة حبها

لم ينظر الطبيب فى بادىء الأمر إلا الى واجبه فاعتنى بالمريضة العناية التامة الواجبة ، فكلل النجاح عنايته ، وشفيت الممثلة الشهيرة مما أصابها

لكن داءاً جديداً ولج صدرها واستولى على قلبها !

شعرت نحو طبيبها المخلص الأمين المتفانى بعطف ما لبث ان شعرت به يتحول الى حب فهيام

وشعر جيروم أن العاطفة التى تدفعه نحو المرأة التى أنقذ حياتها ليست عاطفة الشفقة على المريض والواجب نحو المهنة ، وان الغرام الذى لم يعرفه الطبيب من قبل قد استحوذ عليه الآن !

فأحبها وأحبته . . وجعل كل منهما يفكر فى طريقة

لمكاشفة الآخر بحبه دون ان يجرؤ على الاقدام فى هذ السبيل . .

وكان جيروم دائما حزينا كئيبا . فسألته المرأة ذات ليلة :

— مالى أراك دائم الوجوم كأن هموم الأرض تثقل كاهلك ؟

فأجابها الطبيب :

— اذا كنت أيتها الصديقة العزيزة ترينى دائما حزينا مقبوض النفس كئيب الفؤاد فذلك لانى لم أعلم شيئا من ستة شهور عن أخ عزيز غادرنى ولم أعثر الى ذلك اليوم على أثره ! وكنت أحبه كأخ وكان معا !

عرفت مارى الطبيب الذى انقذها والذى تحبه شقيق ذلك العاشق البائس الذى ضحت به على هيكل شهواتها . لكنها لم تجرؤ على الاعتراف بالحقيقة المرة !

وتركت جيروم يوغل فى حبه ويستسلم لغرامه

وكان الطبيب ذات ليلة يشاهد التمثيل ، فاذا بخادم يطلب مقابلته ويقدم له رسالة من أناس لا يعرفهم ، يقولون له فيها ، انهم استأجروا المنزل الذى كان يسكنه أخوه جان فعثروا فيه على أوراق تركها ذلك الشاب قبل اختفائه ويطلبون من الطبيب أن يحضر ليتسلمها

فخرج جيروم من البهو وقد ثارت فى نفسه عاصفة من الحزن والأسى وأسرع الى مارى قائلا :

— لابد ان أسافر ياعزيزتى . لقد وجدوا فى إحدى القرى الجنوبية أوراقا تخص أخى وقد أعلم منها اين يوجد جان الآن ، وماذا حل به منذ ذلك اليوم الذى اختفى فيه

وسافر جيروم فى تلك الليلة

اما مارى ، فداخلها الخوف من جراء ذلك الاكتشاف ،

وقررت ان تلحق بالرجل الذي تحبه ، لكي تعلم الحقيقة كاملة وفي اليوم التالي ، سافرت الى تلك القرية النائية التي أقامت فيها مع جان أياما كانت آخر أيام ذلك الفتى المسكين

ورأت الأوراق التي تسلمها جيروم من أصحاب المنزل ووجد بينها مفكرة دون فيها جان ما كان يشعر به من عذاب اليم وعياء فيها ان سبب عذابه هو الحب وان امرأة قضت على سعادته وهنائه

فتساءل جيروم : من تكون تلك المرأة ياترى ؟

وأفضى الى ماري بما يقاسيه من ألم في سبيل تعزيق ذلك الستر وهتك ذلك السر لكنها حاولت أن تمنعه من ذلك قائلة له:

— عد إلى باريس ايها الصديق عد إلى باريس الجميلة ولا تستسلم للحزن في هذه القرية . فائدة ترجو من الإقامة هنا؟ عد الى باريس حيث تستطيع أن تجد السلوى والسلوان !

وأوشك جيروم أن يصغي الى نصيحتها واعد عدته للرحيل الى عاصمة الجمال واللهو

لكن حادثا لم يكن في الحسبان غير مجرى الحوادث والقى بريقا من الأمل في قلب الأخ المحزون

ذلك انه وجد آلة التصوير التي كانت عند أخيه والتي تركها في ذلك المنزل قبل ان ينتحر . .

وإذا به يجد فيها شريطا لم ينزع منها بعد وتبين له ان أخاه قد أخذ صورة على ذلك الشريط وكتب تحتها هذه الكلمات لكي تظهر على الصورة بعد اخراجها (الى عزيزتي م . .)

اذن . . فاسم المرأة الشيطانية التي اودت بحياة أخيه المسكين يبدأ بهذا الحرف (م .) اذن لابد من طبع الصورة من الشريط على الورق لكي تتجلى الحقيقة وتبدو ظاهرة بينة

لاشك فيها ولا إبهام

وأسرع الطبيب الى غرفته فأقفل ابوابها ونوافذها واسدل الستائر وجعل يعالج الشريط فى الظلام لطبع الصورة ومعرفة تلك الحقيقة الهائلة

وظهر كل شىء واتضح لجيروم ان المرأة القاتلة — التى استعملت بدل السلاح اساليب الاغراء — هى مارى . . مارى التى انقذ حياتها بعد أن افقدت أخاه الحياة والتى أحبها وأخلص لها فى الحب بعد أن كانت خائنة لأخيه فى حبها مذنبة .

وخرج الطبيب من غرفته هائجا وقد جن جنونه باحثا عن (مارى) الشيطانة التى عاثت فى الأرض فسادا فى ثوب امرأة ، لكنه لم يعثر عليها فى المنزل ولم يجدها فى الفندق .

لكنه رأى البستانى يسرع اليه خائفا مضطربا صائحا : (إلى . . الغوث . . المعونة .)

فتبعه وإذا به يعثر على المرأة جثة هامدة فى حديقة الفندق الصغير . .

رأت مارى أن سرها قد تمزق عنه الحجاب وأن الرجل الذى تحبه لابد أن ينتقم منها الرجل الذى تظاهرت بحبه فآثرت أن تنزل بنفسها العقاب بيدها فأفرغت فى صدرها رصاص المسدس وتخلصت من حياة خيل اليها أنها لن تقوى على احتمال عذابها وآلامها ، فماتت كما مات جان من قبل .

وبكى الطبيب جيروم أخا كان يحمل له فى صدره محبة عظيمة وامرأة كان يحمل لها أيضا حبا جما ، لكن الأقدار شاءت أن يذهب الاثنان — الأخ والمرأة — ضحية ذلك الحب الأعمى

بنك مصر

مؤسس الصناعات الكبرى

ودعامة الاستقلال الاقتصادى الاكيد

اسهاله منكم ..

وارباحه لكم

فعاملوا تكسبوا خيرا لأنفسكم

وتكتبوا مجدا لبلادكم

مأساة !

(ليلى) فتاة لعوب فتانة ، غضة الشباب لينة الاهاب يأخذ حسنها بمجامع القلوب لها عينان نجلاوان لم تستفز سهامهما الفتاكة إلا فى قلب (هارولد) ذلك القلب الذى تحطمت على جوانبه الصخرية قلوب وقلوب وكان (هارولد) فتى ساكنا هادئا جميل الخلقة والخلق ولم تخدعه حياة الشباب بزخرفها المموه ، وكان يخيل اليه أن الفتاة التى فى استطاعتها القبض على أعنة قلبه لم تخلق بعد ! ولكن سرعان ماخيبت الأيام زعمه

تقابل (هارولد) و (ليلى) فى حفلة راقصة حيث تعارف الاثنان فبهره جمالها الجذاب ومالت هى اليه لما رأت فيه من نضارة الشباب وفتوة الصبا

ولم يمض وقت على ذلك التعارف حتى تمت (خطوبة) الاثنين ثم كان الزواج

وقضى شهر العسل حلواً كالربيع ارتشف فيه العروسان كأس الحب والسعادة حتى الثمالة

واستقر الزوجان فى منزل جميل وكانت ليلى تحوط زوجها برعايتها واهتمامها وكان هو بدوره يعوضها تلك الرعاية عما تستحقه من الحب والحنان. استمر الزوجان ينعمان بلذة الحياة وطيب العيش أشهراً طوالا كان الزوج يبذل فيها عصارة شبابه كاداً كادحا على العمل حتى يوفر لزوجته جميع حاجياتها

وفى ذات يوم بادر (هارولد) زوجته بقوله :

— انى سأغادرك لاول مرة ياعزيزتى

فأجابته زوجته حازعة :

— تغادرني ، ما معنى ذلك أيها الحبيب ؟

— لست أغادرك الى الأبد ياعزيزتي لأني لاأستطيع على فرقتك صبرا ، ولكن هناك نبأ غير سار وصاني إضطرني إلى تلك الغيبة القصيرة

— إذن ستغيب عن المنزل وكفى ، كم هذا مؤلم لي

— ولكنها غيبة قصيرة المدى لاتستغرق أكثر من سبوع يامعبودتي

— أسبوع؟ انقول اسبوع ؟ ويلاه !

— إذا كانت غيبتي تزعجك إلى هذا الحد فلن أغادرك وليكن ما يكون

— ولكني لم أفهم جلية الأمر تماما

— إن عمتي (حنه) قدتوفيت اليوم وقد وصلتني برقية بهذا المعنى فعزمت ان أذهب إلى (أوستين) مقرها وأن أمكث هناك اسبوعا حتى اتعاون مع باقي أفراد العائلة فيما يجب عمله حيال تركة المتوفاة وصغارها

فاجابته (ليلى) وهي تكفكف دمعة كبيرة ترقرقت في مآقيها :

— لست أستطيع منعك من أداء ذلك الواجب العائلي ، ولكن هلا يمكنك استصحابي معك ؟

— كنت أود ذلك ولكني أخشى عليك تأثير الرعل وما يحوطه من الاهمال وعدم الرعاية اللازمة لك

— حسنا ، اذهب ياعزيزي وسأصلي ليل نهار طالبة أن يرعاك الله ويكلأك بعنايته حتى تعود الي أحضاني سالما

لم يجبها زوجها على جملتها الأخيرة واكتفى بان قام وأخذها بين ذراعيه وقبلها

* * *

سافر هارولد الى (اوستين) ومكث بها ثلاثة أيام انتهى خلالها من كل اعماله فلم يجد بدا من العودة الى بيته ليحظى بقرب زوجته العزيزة وفعلا نفذ ارادته وكر راجعا الى بيته ووصل (هارولد) الى منزله ليل اليوم الرابع فلم يجد بصيص نور ينبعث من نوافذ مسكنه فاخذه العجب لذلك ولكنه ظن أن زوجته قد تكون آوت الى فراشها مبكرة

ارتقى هارولد الدرجات مثنى وثلاث حتى وقف أمام باب مسكنه ثم دق الباب مراراً ولكن لم يجد مجيبا ، أخذ يتسمع فلم يسمع حركة ما

فقال هارولد هامسا لعل (ليلى) قد خرجت لزيارة احدى صويحباتها فراراً من الوحدة

ومضى هارولد جزءاً كبيرا من الليل وهو يطرق الحانات والنادي حتى قارب الليل الانتصاف فعاد الى مسكنه مهللا النفس بقرب رؤيا زوجته

دق هارولد ولكن مامن مجيب أيضا فاضطرب هارولد وتملكه الخوف أن يكون قد أصاب زوجته سوء

هبط هارولد الدرج فرأى حارسة الباب تهم بالدخول الى مأواها فبادرها قائلا :

— عمى مساء ، إني أخشى أن يكون قد ألم بزوجتي مكروه فقد طرقت الباب مراراً ومامن مجيب !

فاجابته العجوز وهي تنظر اليه بعطف :

— اطمئن يابني فهي في الخارج ولم تعد بعد .

— كيف ؟ لم تعد بعد مع اننا في منتصف الساعة الثالثة ؟

— ربما لاتعود الليلة

— لاتعود الليلة !!

— ارجو ألا تنزعج أو يتملكك الظرف فان معى مفتاحا يمكنك الدخول إلى مسكنك بواسطته .

قالت العجوز ذلك ثم أشعلت سيجارا واردفت قائلة :

— هل لك أن تتفضل بالدخول إلى غرفتى المتواضعة لأشرح لك ماأنت به جاهل ؟

— لامانع

قال هارولد ذلك وولج الباب وجلس على مقعد عتيق كان مسندا على الجدار

قالت الحارسة بهدوء:

— اصغ إلى يابنى ولا تنزعج ، بل ويجب ألا تيأس من رحمة الله .

— انى لاأفهم معنى كل هذه المقدمات الطويلة

فأجابته العجوز برزانة :

— ان زوجتك تخونك ياولدى

— ماذا ، ماذا تقولين ؟

— أقول إن زوجتك تخونك وأنا جد واثقة من خيانتهم فانك لم تكد تختفى عن ناظرى من أربعة أيام حتى كانت زوجتك فى أثرك إلى الخارج وقد تأخرت تلك الليلة حتى قارب الليل على الانتصاف .

فقاطعها هارولد بقوله :

— ليس معنى ذلك أنها تخوننى فهى ليست هنا

— دعنى أتم حديثى ، ففى الليلة الثانية عادت بصحبة فتى صغير وكانا فى حالة مزرية بعد أن أفرطا فى الشراب ، وكانا يصيحان بدرجة استلفتت انتباه السكان وقد مضى ذلك الغر الليلة فى مسكنك .

صمتت العجوز برهة ثم قالت بعد أن تفحصت الزوج التعس من وراء عويناتها :

— وليلة الأمس ، نعم ليلة الأمس حضر الاثنان قرب بزوغ النهار وبعد أن صمدا نادتني زوجتك طالبة علبة ثقاب وللصدفة إجابة لطلبها وجدتها ، يالله ، لقد كانت نصف عارية وكان الفتى يرتدي بيجاما وينظر إلى ساقيها العاريتين باعجاب ومضى الاثنان الليلة معاً كالليلة السابقة ولا أظنهما إلا عائدين الآن

لم تكد العجوز تتم قولها حتى طرق سمعها صوت خطى تقترب فسكن هارولد وهدأت العجوز بعد أن اطفأت مصباحها اجابة لطلب هارولد

ظهرت ليلى في أول الدرج وخلفها شاب ما كاد يراه هارولد من بين شقي باب الحارسة حتى صعق في مكانه ، انه روبرت صديقه ولا شك ! !

جمد هارولد في مكانه ولم يبق أمام عينيه من صور الماضي ولا الحاضر إلا صورة تلك الزوجة الخائنة المستهترة ، المخادعة التي تلاعبت به وبعواطفه تلك الاشهر الطويلة

عزم هارولد على أمر جلل ، تلمس مسدسه ثم ارتقى الدرج بهدوء بعد ان أخذ المفتاح من الحارسة وفتح هارولد باب المسكن ودخل خلسة وتتبع مبعث صوت طرق اذنه حتى رأى نفسه أمام مخدع زوجته والمصباح مطفأ

مد هارولد أصابعه المرتعشة وضغط على الزر الكهربائي فاضيء المكان

وقع نظر الزوج على منظر تقشعر منه النفوس الأبية الطاهرة ، لقد كانت ليلى تتقلب بين ذراعي رجل غريب في مخدع الزوجية !

قبض هارولد على مسدسه وهو لا يعي وما هي إلى ثوان حتى دوى الجو بطلقتين ناريتين أعقبتهما ثالثة

* * *

اقتحم رجال الشرطة مسكن هارولد فكان منظراً يفتت أقسى القلوب فتى وفتاة برقداد في سرير واحد والدم يتدفق بغزارة من جرحين بالرأس في رأسيهما وشاب آخر صريع الى جوار باب المخدع وقد اخترقت قلبه التعس رصاصة صائبة

وهكذا أسدل الستار على تلك المأساة العائلية

في يوم ٢٨ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية الضهرية مركز شربين

وفي يوم سنة ١٩٣٩ بسوق شربين اذا لزم المقال سيباع جاموسة سوداء وبقرة حمراء وأردب قمح مندوبي ملك علي ابراهيم شحاته نفاذا للحكم ن ٣٣٥٧ سنة ٩٣٩ ووفاءاً لمبلغ ٢٩٠٨ قرش صاغ والبيع كطلب الطواجا جورج انطون صالح التاجر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٨ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية كفر داود مركز كوم حمادة وفي يوم ٣١ منه بسوق الخطاطبة سيباع عجلة بقر صفراء ملك المدين دسوقي عبد الله وآخر وفاءاً لمبلغ ٢٥٥ قرش صاغ ونفاذا للحكم ن ٦٠٧ سنة ١٩٣٩ والبيع كطلب محمود افندي صالح جادو

فعلى راغب الشراء الحضور

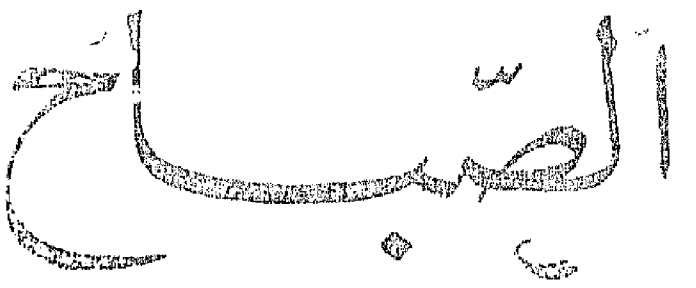

جريدة مصرية عصرية جامعة

توزع بعد ظهر يوم الاربعاء

بالاسكندرية والوجهين البحرى والقبلى

وصباح الخميس بالقاهرة

«الصباح» هى الجريدة التى لاغنى عنها للعائلات والطلبة

ورجال الأدب والفنون

الجزاء

ضاقت فى وجهه سبل الحياة ، وسدت أمامه مسالكها فماذا يصنع ؟ لا قدرة له على العمل فهو كسول . لا يحسن صناعة ولا يتقن فنا . كان ربيب نعمة سلبه الدهر إياها ، ووليد عزة ضاعت بين عشية وضحاها ، فأصبح لا يملك من الحياة سوى نفس كسيرة حزينة وذكريات مؤلمة قديمة .

جلس هذا الشاب البائس إلى نفسه . يفكر فى حظه العاثر . وطالعه النحس . وما جناه الدهر عليه حتى جعله الذليل الحقير . بعد أن كان العظيم الكبير . وما انتابه من صروف الليالى حتى صار لا يملك من حطام الدنيا شروى نقير

السماء الآن صافية . والنجوم ساطعة . والماء ينساب فى مجراها متدفقا . والقمر يرسل ضوءه على البسيطة أبيض ناصعا . وأهل القرية فى نومهم يغطون . والشاب لا يزال يسبح فى أفكاره المتلاطمة مسنداً رأسه بين يديه . جالسا القرفصاء فوق حافة المجرى

وأطلق خفير القرية فجأة صفارته فجلجل صوتها فى سكون الفضاء فانقلبت القرية من هدوئها إلى جلبة وضوضاء

كل هذه القيامة القائمة . والضجة الصاخبة لم تكن إلا لقدوم (ضابط البوليس) مع بعض الشرطة لتفقد حالة الامن العام

. . . بالله ما أسعد هذا المخلوق وأوفر حظه يجوب البلاد . مدنها وقراها . فيلقى الاجلال والاحترام . عساكر يحرسونه . وخفراء يطيعونه . أوامره منفذة . ورغباته محققة . ترى عليه الوقار . ومشية تدعو للفخار . فهل هناك من يفوق هذا الضابط

سعادة ومسرة ؟ . لا وربي

جالت هذه الخواطر بخيلة يوسف هذا الشاب البائس فذهبت نفسه حسرات على ذلك القدر القاسي الذي لم يخلق منه ضابطا عظيما . وما كان هيهات . ثم أخذ يلعن نفسه وليسها لتضريطها في زمن الشباب وعهد الصبا . وبات ليله كاسف البال حزين الفؤاد . يعمل جهده . ويكد فكره للوصول إلى تحقيق ما قصرت عنه يده في شبابه ، وليصبح ضابطا عظيما كهذا الضابط الذي رآه الليلة .

* * *

في أخريات سنة ١٩١٩ وقت أن كانت الجيوب عامرة بالنقود ، والخزانات طافحة « بالبنكنوت » جلس الشيخ عمر عمدة إحدى قرى مديرية الغربية فوق مصطبته ومن حوله الحاشية والأعوان وكانت الساعة وقتئذ قد تجاوزت العاشرة مساء ، وحتى تلك اللحظة لم يشرف حضرة الضابط . .

انتصف الليل ، والعمدة لايزال في انتظار سيده الرئيس والخفراء في حركة دائبة استعدادا لمقابلة حاكمهم العظيم . وبعد طول الانتظار ومر الاضطرار . أقبل الضابط يتيه عجبا ويزهو فخارا . وما هي إلا لحظة حتى عاد من حيث أتى بعد أن تسلم من العمدة ما في عهدته من الاموال ، ومن العمدة ما جمعه من الاكتتاب للجمعية الخيرية ، تنفيذا للتعليمات التي تلقاها العمدة تليفونيا قبل مجيء الضابط بقليل من صاحب السعادة المدير

* * *

ابتسم الدهر ليوسف بعد ما عبس وتجهم وصافته الايام منقادة صاغرة بعد أن قلبت له ظهر المجن فأصبح يوسف هذا البائس الطريد الشريد ، يسكن فندقا من فنادق الاسكندرية الفخمة ،

ويظهر بين الناس بمظهر الأبهة والعظمة، يقضي ليله ونهاره يرتشف الكؤوس ويعاقر الدنان مع محبوبته (سعاد) تلك التي كان يصرف عليها ببذخ وإسراف ولا علم لأحد من أين ليوسف هذا المال الوفير وتلك الثروة الطائلة فان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ، والارض قد أمسكت عن الناس كنوزها المطمورة ، فمن أين لهذا الغاب تلك الاموال الطائلة التي يبعثرها ذات اليسار وذات اليمين . لابد إذن من سر خفي ستكشف عنه الايام كان قد أقبل الشتاء فاصبح جو الاسكندرية لا يوافق مزاج يوسف أو بالحرى مزاج تلك المحبوبة (سعاد) فكان الانتقال إلى القاهرة حيث الهواء الجاف ، والسماء الصافية ، والشمس الطاهرة ، وهناك في القاهرة كانت جهود البوليس متضاعفة . وعيونه مبثوثة في كل مكان ، في الفنادق ، والمطاعم . والملاهي . والحدائق والشوارع . والمسارح وكانت التحريات دقيقة للعثور على هذا الضابط المحتال الذي جرد صراف القرية وعمدتها من أموال الحكومة وسلبها لنفسه ، وارتاب البوليس في أمر هذا الضيف الكريم . والنزيل الجديد الذي هبط أرض القاهرة حديثا فبث حوله الارصاد والعيون .

عاد يوسف من نزهة خلوية قضاها مع (سعاد) في المداعبة والمغازلة وكان في يومه هذا ثملا لعبت الخمر بعقله وعبثت بلبه ، وما كادت تقف السيارة أمام الفندق لينزل منها يوسف تتبعه سعاد حتى اعتقله أحد رجال البوليس بناء على تعليمات الحكمدارية ، فسيق إلى المحاكمة وشاء القدر إلا أن يثأر منه مرة أخرى فقضى الشتاء في غياهب السجن لا في أنعم الفنادق وفوق سقيم الاسفلت ، لا فوق وثير الارائك

إذا كنت

صانع مرتبات . .

او تاجر ملبوسات

فاعلم أن

٣٣٫٠٠٠ فتاة يقرأن الصباح

تأكد أن جهاز عرسهن سيكون من عندك

اعلانات قضائية

اعلان بيع

فى يوم ٣١ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٩ افرنكى صباحا بعزبة بلكيم مركز السنطة

سيباع زراعة ١ ف و ٦ ط فدان وستة قراريط فلفل و ١٥ ط منزرعة طماطم بحوض الرملى الغربى يزمام بلكيم وتقدر القيراط الفلفل والقيراط الطماطم بثلاثين قرش صاغ وهى ملك الشيخ عبدالسلام لطيف نفاذا للحكم ن ٢١٥٤ والبيع كطلب محمود افندى امين احمد وفاءاً لمبلغ ١٣ جنيه و ١٩٤ مليم

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣١ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالتيرو بحارة عبد الجواد قسم مينا البصل وفى ٥ نوفمبر سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بشارع الشيخ البشرى ن ٢ قسم مينا البصل

سيباع فى اليوم الأول ساعة حائط وملابس موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢ اكتوبر سنة ٣٩ ملك احمد حسين وفى ٥ نوفمبر سنة ٣٩ سيباع منقولات موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٠ اكتوبر سنة ٣٩ ملك عديله ابراهيم محمد وفاء لمبلغ ٤ ج و ٨٢٠ مليم تنفيذا لقائمة الرسوم الصادرة فى القضية رقم ٩٦ سنة ٩٣٨ استئناف وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة الاسكندرية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٧ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة افرنكى ٨ صباحا
ببندر شربين مركزها مديرية الغربية والبيع كطلب قلم
كتاب محكمة شربين الأهلية فى القضية المدنية ن ١٧٤٨ سنة
٩٣٨ سيباع بالمزاد بمنزلية ملك محمد على ابو المنين نفاذا لقائمة
الرسو ن ٣٧ سنة ١٩٣٨ والمحجوزة فى ١٠ — ٨ — سنة ١٩٣٩
وفاءا لمبلغ ٨٢٠ مليم و ٨ جنيه بخلاف ورسم هذا وما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم أول نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا
بناحية الدوير سيباع المراشى الموضح أوصافها واعمارها
بمحضر الحجز وبقره حمراء وعجلة بقرى وحماره خضراء ملك
عبد العال سيد مهران وسيد مهران المنتدب نواجه نفاذا للحكم
ن ٣٦٤ سنة ١٩٣٩ وفاءا لمبلغ ٨٠٥٠ قرش صاغ و ١٠ فضه
والبيع كطلب نفرى افندى وسجل
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٨ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا
بناحية هورين والبيع كطلب مجلس حسبى السنطة فى
القضية رقم ١٢٠ سنة ٩٢٢ سيباع الأشياء الموضحة بمحضر
الحجز الرقيم ١ — ٩ — ٩٣٩ ووفاءا لمبلغ جنيها مصريا وهذه
الأشياء ملك الشيخ عبد الحميد لاشين السباعى
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣٠ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٧ افرنكى صباحا بحارة خلة مسالك رقم ٤٦ بشارع ابن الرشيد بجزيرة بدران بشبرا مصر سيباع ٣ جوالات دقيق بلدى كل جوال ٥٠ أقة المحجوز عليها تحفظيا فى ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ وأيضا ١٤ جوال دقيق ٥٠ أقة الجوال المحجوزة فى ٢٢ مايو سنة ١٩٣٧ ملك المعلم عبد الرحمن مصطفى وفاءاً لمبلغ ٧٩٠ مليم و ١٦ جنيه مصرى ونفاذا للحكم ن ٦٢٧ سنة ١٩٣٩ والبيع كطلب سليمان عبد الملك

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣٠ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر الفرعونية

وفى يوم أول نوفمبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق الشمون اذا لم يتم سيباع عجل بقر اصفر ملك السيد احمد ابو احمد وفاءاً لمبلغ ١١٨ قرش صاغ ونفاذا للحكم ن ٤٧٠٢ سنة ١٩٣٨ والبيع كطلب محمد احمد الجندى

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٧ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا الى مابعدها بناحية بنى سميع والأيام التالية اذا لزم سيباع ٨ أرادب أذره صيفى ملك احمد سليمان احمد نفاذا للحكم ن ٤٠٧٣ سنة ٩٣٩ ووفاءاً لمبلغ ٢٧٤ قرش صاغ والبيع كطلب محمد عبد العال سيد

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣١ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية منشاة الاخوة

وفى يوم ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق أجا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع ممزء سوده وجاموسة شملا ملك مصطفى السيد الشريف وجدى ابيض ملك على محمد سعيد وفاءآ لمبلغ ٨٧ قرش صاغ ونفاذا للحكم ن ١٢٢٧ سنة ٩٣٩ مدنى أجا

والبيع كطلب الشيخ عمر محمد السجينى وولده عبد المجيد افندى عمر التجار

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٧ افرنكى صباحا بناحية منبال مركز سمالوط وفى يوم ١٤ منه بسوق بندر سمالوط مركزها اذا لزم الحال لذلك سيباع ٥ قناطير قطن كبيرة داخل ٤ اكياس ملك ورثة المرحوم توفيق نسيم وهم شفيق افندى توفيق نسيم عن نفسه وبصفته وصى على قصر المرحوم توفيق نسيم وهم وليم ورتيبه ومنجدة ثم عبد الله افندى توفيق نسيم والست رفقة توفيق نسيم والست فهيمة تاوضروس زوجة المرحوم توفيق نسيم المقيمين بناحية منبال مركز سمالوط وفاءآ لمبلغ ٣٢٠ مليم و١٢ جنيه مصرى

والبيع كطلب الخواجه نكيته خالى اسكوبوليدس التاجر ونفاذا للحكم ن ١٤٣٥ سنة ١٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٩ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية دربن ويوم ٦ نوفمبر سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بسوق نبروه مركز طنطا

سيباع المنقولات الموضحة بمحضر الحجز التنفيذى نفاذا للحكم ن ٢٠٨٨ سنة ١٩٣٩ وفاءا لمبلغ ٤٢ قرشا صاغا والبيع كطلب السيد سعيد فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٩ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الصانية بعزبة يونس مركز السنبلاوين

وفى يوم ٣ نوفمبر سنة ٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق السنبلاوين

سيباع عجلة بقر حمرء ملك الامام خليل ابو العينين نفاذا للحكم ن ٣٨٨٥ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٩٣٢ مليم والبيع كطلب الخواجات اسرائيل وشركاه النجار بالسنبلاوين

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية مجريس وزمامها مركز أبو تيج والايام التالية بعد اذا دعى الحال لذلك

سيباع محصول زراعة فدان قطن المبين بمحضر الحجز المؤرخ ٣ سبتمبر سنة ٩٣٩ ملك فهمى ابو عليم وفاءا لمبلغ ٤٢٥ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ١٥٩٨ سنة ٩٣٩ والبيع كطلب القس عجبان واصف فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٤ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا للمساء بناحية شريف باشا مركز بنى سويف والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع محصول ١٥ ط مزروع برسيم تقدر ثمنه ١٤٠٠ قرش صاغ وحواشى شعير رصيها موضحا وصافها بمحضر الحجز ملك مصطفى ابراهيم نفاذا للحكم ن ٤٥٠٩ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢٧٩ قرش صاغ ونصف

والبيع كطلب الشيخ محمد احمد الجندى

فعلى راغب الشراء الحضور

وفى يوم ٣١ اكتوبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ابو قرقاص البلد

سيباع جانب من الأذره الشامى ملك ميخائيل غبريال نفاذا للحكم ن ٤٢٩٠ سنة ٣٩ وفاءاً لمبلغ ٦٥ قرش صاغ والبيع كطلب عبدالرحمن افندى مصطفى الشامى علوى

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٨ نوفمبر سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بدعشلت مركز دكرنس وفى يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسوق دكرنس سيباع حجرين طحونه بلدى ثلاثة قدم ونصف مستعملين ملك السيد ابراهيم عوض ومحمد ابراهيم عوض نفاذا للحكم ن ١٧٠٩ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ١٣٢٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة النشر

كطلب عبد العزيز أفندى حشيش

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بحارة السيدة ن ٥٥ بمصر

سيباع منقولات محجوزة تعلق محمد حسن خميس نفاذا للحكم فى القضيه ن ٢٣٢١ سنة ١٩٣٩ وفاءا لمبلغ ١٦٩ قرشا صاغا بخلاف مايستجد من المصاريف كطلب حنفى محمود تاجر موبيليات بالسيدة زينب بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة الساعى تبع منشية جمور مركز دمنهور وفى يوم الاثنين التالى بساحة الغلال بدمنهور اذا لزم

سيباع ثلاث أرادب قمح احمر موضحة بمحضر الحجز ملك عبد اللطيف عبد العزيز دياب نفاذا للحكم ن ٢٢٦٩ سنة ٩٣٩ مدنى دمنهور وفاءا لمبلغ ٥٠ قرش صاغ بخلاف رسم النشر كطلب مرسى [illegible] وابراهيم افندى محمد بلبع التاجرين

فعلى [illegible] الشراء الحضور